

The Effect of Instructional Images on Speaking Skill: An Analytical Study of the Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk Textbook

تأثير الصور التعليمية على مهارة الكلام: دراسة تحليلية لكتاب العربية بين يديك

Nauda Abda Firdausa¹, Evi Khulwati², Kisti Robati³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: abdafirdausanauda@gmail.com¹; evikhulwati@edu.mc.ac.id²; kisti_robati@edu.mc.ac.id³

Submission: 17-05-2026

Revised: 24-05-2026

Accepted: 20-06-2026

Published: 28-06-2026

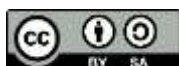
Abstract

Maharah kalam (speaking skill) is one of the essential skills in learning Arabic. However, in reality, many students still experience difficulties in mastering speaking skills. One of the widely used Arabic learning textbooks is Al-'Arabiyyah Baina Yadaik, which contains various educational images as supporting media in teaching maharah kalam. This study aims to determine the extent of the influence of the pictures contained in the book on the speaking skills of female students at the i'dad level at Ar-Raayah University. The scope of this study is limited to the female campus environment of Ar-Raayah University. This study employed a quantitative method with a field research approach (al-maidani). The results of the regression analysis showed a positive relationship between the use of pictures and speaking skills, where every one-unit increase in the use of pictures was followed by an increase in speaking skills of 0.345. Meanwhile, the coefficient of determination value (R Square = 0.107) indicated that the use of pictures contributed 10.7% to the variation in speaking skills. Based on these findings, it can be concluded that the educational pictures in Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Volume 2 Part 1 play an important role in supporting the teaching and learning process of maharah kalam for female students.

Keywords: Educational Pictures; Speaking Skill; Al-'Arabiyyah Baina Yadaik

Abstrak

Maharah kalam merupakan salah satu keterampilan penting dalam pembelajaran bahasa arab. Namun, pada kenyataannya keterampilan berbicara bahasa arab masih menjadi tantangan bagi sebagian peserta didik. Salah satu buku pembelajaran bahasa Arab yang banyak digunakan adalah Al-'Arabiyyah Baina Yadaik, yang memuat berbagai gambar ta'bir syafahi sebagai media pendukung pembelajaran maharah kalam. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui seberapa besar pengaruh gambar pembelajaran dalam buku tersebut terhadap keterampilan berbicara mahasiswa tingkat i'dad di Universitas Ar-Raayah. Ruang lingkup penelitian ini terbatas pada lingkungan kampus putri Universitas Ar-Raayah. Penelitian ini menggunakan metode kuantitatif dengan jenis penelitian lapangan. Hasil analisis regresi menunjukkan adanya hubungan positif antara penggunaan gambar dan keterampilan berbicara, di mana setiap peningkatan penggunaan



gambar diikuti dengan peningkatan keterampilan berbicara sebesar 0,345. Adapun nilai koefisien determinasi ($R^2 = 0,107$) menunjukkan bahwa 10,7 % variasi keterampilan berbicara dipengaruhi oleh penggunaan gambar pembelajaran. Berdasarkan hasil tersebut, dapat disimpulkan bahwa gambar-gambar pembelajaran dalam Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid 2 Bagian 1 memiliki pengaruh positif terhadap pembelajaran maharah kalam bagi mahasiswa.

Kata kunci: Gambar Pembelajaran; Maharah Kalam; Arabiyyah Baina Yadaik

ملخص البحث

تُعَدُّ مهارة الكلام من المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، غير أنَّ بعض الطالبات ما زلن يواجهون صعوبة في إتقانها. ويُعَدُّ كتاب العربية بين يديك من الكتب التعليمية الشائعة في تعليم اللغة العربية، وقد اشتمل على صورٍ متعدّدة للتعبير الشفهي تُستخدم وسيلةً داعمةً في تعليم مهارة الكلام. يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير الصور الواردة في هذا الكتاب على مهارة الكلام لدى طالبات مستوى الإعداد بجامعة الراية، وقد اقتصر نطاق البحث على البيئة النسائية في جامعة الراية. واستخدمت الباحثة المنهج الكمي بالمدخل الميداني. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة إيجابية بين المتغيّرين، حيث إنَّ كلَّ زيادة بمقدار وحدة واحدة في استخدام الصور تُتبع بزيادة في مهارة الكلام بمقدار 0,345. كما بيّنت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0,107$) أنَّ استخدام الصور أسهم بنسبة 10,7% في تفسير التغيّر في مهارة الكلام. وبناءً على ذلك، خلص البحث إلى أنَّ الصور التعليمية في العربية بين يديك المجلد الثاني الجزء الأول تؤدي دورًا مهمًّا في دعم عمليّة تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: الصور التعليمية، مهارة الكلام، العربية بين يديك

المقدمة

تحتل مهارة الكلام مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأنها تمثل وسيلة أساسية للتعبير والتواصل بين المتعلمين (Khodijah et al., 2025). ومع ذلك، يواجه كثير من الطلاب صعوبات في ممارسة هذه المهارة (Rizkia & Harun, 2024). ومن أسباب ذلك هي ضعف القدرة على التعبير الشفهي وقلة الوسائل التعليمية الجاذبة داخل الصف (Afkarul Watan, 2025). ومن هنا ظهرت الحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، ولا سيما الصور التعليمية، لما لها من دور في توضيح المعاني وجذب انتباه المتعلمين وتشجيعهم على التفاعل اللغوي (Ariyanti et al., 2023). وتعد الصور التعليمية من الوسائل البصرية التي تسهم في تقريب المفاهيم اللغوية إلى أذهان المتعلمين، كما تساعد على ممارسة مهارة الكلام من خلال وصف الصور ومناقشتها (Meida, 2021). وقد أصبحت الصور التعليمية عنصراً مهماً في الكتب الدراسية الحديثة، خاصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لما لها من أثر في تسهيل عملية التعلم وتنمية المهارات اللغوية.

ويعرف كتاب "العربية بين يديك" بأنه من أبرز المناهج المستخدمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (Amin, 2021) حيث يشتمل على صور تعليمية متنوعة موظفة في مادة التعبير الشفهي. (Wijab, 2025) ومن هنا اختارت الباحثة هذا الموضوع للكشف عن دور الصور التعليمية في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وبيان مدى إسهامها في دعم عملية تعليم اللغة العربية.

وقد تناولت كثير من الدراسات السابقة على استخدام الصور التعليمية في تعليم المهارة الغوية الأربعة ومنها دراسة تريسكا ميدي إلهام بعنوان "تأثير الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة الصورة لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد التربية الإسلامية تنجونج بارولك كمبار"، المقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو بكنبارو سنة ٢٠٢٤م، التي هدفت إلى معرفة تأثير الطريقة المباشرة باستخدام وسيلة الصور في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. مع أهمية هذه الدراسة فإنها لم تتناول تحليل الصور التعليمية الواردة في كتاب "العربية بين يديك" في مادة التعبير الشفهي لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية. (Meida Ilham, 2021)

ودراسة نولا عديلة بعنوان "استخدام وسائل الصور لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية السابعة بمنطقة كمبار رياو"، المقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو بكنبارو سنة ٢٠٢٤م، التي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام وسائل الصور في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. ومع ذلك هذه الدراسة لازلت تركز على استخدام الصورة بشكل عامة لدى الطالبات المتوسطة. ولم تخصص على تحليل الصور في كتاب معين. (Adyllah, 2022)

ودراسة ويرداني لوبس بعنوان "تطبيق الوسائل البصرية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثامن في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية باب السلام باسيلم بارو المركزية أنجكولا موارتيس المقاطعة تبانولي الجنوبية"، المقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيدمبوان سنة ٢٠٢٢م، التي هدفت إلى معرفة أثر تطبيق الوسائل البصرية في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ تطبيق الوسائل البصرية يساعد في تحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. غير أنّ الدراسة السابقة تناولت الوسائل البصرية بصورة عامة في البيئة المدرسية، بينما تركز الدراسة الحالية على تحليل الصور التعليمية الواردة في كتاب "العربية بين يديك" في مادة التعبير الشفهي لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية. (Lubis, 2022)

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح أن معظم البحوث ركزت على استخدام الصور أو الوسائل البصرية بصورة عامة في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب المراحل المدرسية، سواء من خلال تطبيق الطريقة المباشرة أو استخدام الوسائل التعليمية داخل الصف. أما الدراسة الحالية فتتميز بتركيزها على تحليل الصور التعليمية الواردة في كتاب "العربية بين يديك" في مادة التعبير الشفهي، والكشف عن دورها في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية، مما يبرز الجانب الجديد في هذه الدراسة من حيث مصدر الصور ومجال التطبيق وعينة البحث.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور الصور التعليمية في كتاب "العربية بين يديك" في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وبيان مدى إسهامها في تسهيل التعبير الشفهي وتخفيف الطالبات على ممارسة الكلام باللغة العربية. كما يُرجى أن يُسهم هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة باستخدام الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن يقدم فوائد تربوية للمدرسين ومطوري المناهج في توظيف الصور التعليمية بصورة أكثر فاعلية في تعليم مهارة الكلام.

منهج البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الميداني باستخدام المنهج الكمي. البحث الكمي هو منهج بحثي يقوم على جمع البيانات وتحليلها اعتماداً على الأرقام والقياسات الكمية. (Ardiansyah et al., 2023) واختير البحث الميداني لأن الباحثة قامت بإجراء الدراسة مباشرة في البيئة التعليمية للحصول على البيانات الواقعية المتعلقة بموضوع البحث. أما المنهج الكمي فقد استُخدم لأن هذا البحث يهدف إلى معرفة تأثير استخدام الصور في عملية التعليم على تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات من خلال البيانات الرقمية التي تُحلَّل تحليلًا إحصائيًا. وقد أُجري هذا البحث في قسم الطالبات بجامعة الراية وخاصة في برنامج الإعداد اللغوي.

وبلغ مجتمع البحث مائة وعشر طالبات من طالبات الإعداد اللغوي، أما العينة المستخدمة في هذا البحث فقد بلغت خمسًا وثمانين طالبة. وتم اختيار العينة بناءً على حاجة البحث حتى تكون البيانات المأخوذة ممثلةً للمجتمع تمثيلًا مناسبًا. وقد اختيرت المستجيبات لتقديم المعلومات المتعلقة باستخدام الصور في تعليم التعبير الشفهي ومدى تأثيرها على تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات.

وُجِّعت البيانات في هذا البحث عن طريق الاستبانة وهي أسلوب من أساليب جمع البيانات يقوم على تقديم مجموعة من الأسئلة المكتوبة إلى المبحوثين للإجابة عنها. (Waruwu et al., 2025) ووُزعت هذه الاستبانة على المستجيبات. وتم تنظيم هذه الاستبانة على شكل مقيس ليكرت بخمس درجات لقياس درجة

الاستجابة. (Sugiyono, 2017) واستُخدمت الاستبانة أداةً رئيسةً للحصول على البيانات المتعلقة بآراء الطالبات وخبرائهن حول استخدام الصور في عملية التعليم. كما عولجت البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامجي SPSS و Microsoft Excel لتسهيل عملية معالجة البيانات بصورة منظمة ودقيقة.

أما خطوات تحليل البيانات فقد تمت عبر عدة مراحل. فالمرحلة الأولى هي اختبار الصدق لمعرفة مدى صلاحية أداة البحث، (Janna, 2021) حتى يمكن استخدام جميع فقرات الاستبانة في الدراسة. والمرحلة الثانية هي اختبار الثبات لمعرفة مدى اتساق الأداة في قياس متغيرات البحث. (Amanda et al., 2019) وبعد ذلك أُجري التحليل الإحصائي للوصول إلى نتائج البحث ومعرفة العلاقة أو التأثير بين المتغيرات المدروسة. ومن خلال هذه المراحل يُرجى أن يحقق هذا البحث نتائج علمية تتصف بالصدق والثبات ويمكن الاعتماد عليها علمياً.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

بعد إجراء الملاحظة على كتاب العربية بين يديك الجزء الثاني القسم الأول، تبين للباحثة أن الصور الواردة في كتاب العربية بين يديك بلغ العدد الإجمالي وهو سبعةً وثمانين صورة. (Abda Firdausa, 2026) وتتوزع تلك الصور على أربعة أقسام رئيسة وهي الحوار، والنصوص القرائي، والتدريب في الكلام، والتعبير الموجه. ولكل الصور في هذه أقسام لها وظائف مختلفة توافق نظرية ليفي ولينتز المتعلقة بأربع وظائف الوسائل البصرية في عملية التعلم وهي أولاً وظيفة الانتباه هي أن الوسائل البصرية يمكنها جذب انتباه أوالطلاب أو توجيهه، بحيث يتمكنوا التركيز على محتوى التعليم المتضمن في تلك الوسائل البصرية. ثانياً الوظيفة الوجدانية هي استخدام الوسائل البصرية لخلق شعور بالمتعة أو السرور لدى الطلاب تجاه محتوى التعلم. (Saleh et al., 2022) ثالثاً الوظيفة المعرفية هي أن الوسائل البصرية يمكنها تسهيل فهم الطلاب للرسائل أو المعلومات التي تُقدّم في عملية التعلم، والأخير الوظيفة التعويضية أن الوسائل البصرية يمكنها استيعاب الطلاب الضعفاء في تلقّي محتوى التعلم ومساعدتهم على فهمه. (Muqodimah, 2022) وبناءً على ذلك، ستعرض الباحثة نتائج الملاحظة المتعلقة بأشكال الصور ووظائفها في هذا الكتاب.

١. قسم الحوار

يُعدُّ قسم الحوار من أكثر الأقسام استخدامًا للصور في كتاب العربية بين يديك المجلد الثاني الجزء الأول، حيث بلغ عدد الصور فيه تسعًا وعشرين صورة من مجموع الصور الواردة في الكتاب. وتؤدي هذه الصور وظيفة معرفية؛ إذ تُستخدم لتقديم سياق الحوار المراد تعلّمه، من خلال عرض الشخصيات والمواقف والأحداث الواردة في الحوار، مما يساعد المتعلمين على تكوين تصور عام عن مضمون الحوار قبل قراءته أو الاستماع إليه. وإلى جانب ذلك، تدرج الصور في قسم الحوار ضمن الوظيفة التعويضية؛ لأنها تساعد المتعلمين على فهم سياق الحوار، حتى وإن لم يتمكنوا من استيعاب جميع المفردات الواردة فيه.



مثال صورة الحوار في كتاب العربية بين يديك الجزء الثاني

٢. قسم النص القرائي

يشتمل قسم نصّ القراءة على سبعٍ وعشرين صورة تُستخدم وسيلةً داعمةً في عملية التعلّم. وتؤدي الصور الواردة في هذا القسم وظيفة معرفية؛ إذ تسهم في توضيح موضوع النصّ ومضمونه. كما تساعد الصور التي تُعرض قبل النصّ المتعلّمين على تكوين تصوّر أولي عن محتوى القراءة، مما يسهّل عليهم عملية فهم النصّ المقروء. وإضافةً إلى ذلك، تؤدي هذه الصور وظيفة الانتباه؛ لأنها قادرة على جذب انتباه المتعلّمين إلى الموضوع الذي سيتمّ تعلّمه قبل البدء بقراءة النصّ كاملاً.



مثال صورة النص القرائي في كتاب العربية بين يديك الجزء الثاني

٣. قسم التدريب في الكلام

يشتمل قسم تدريبات الكلام على سبع عشرة صورة تُستخدم وسيلةً داعمةً لأنشطة التدريب على مهارة الكلام. وتتفق وظيفة الصور في هذا القسم وظيفتين وفق نظرية ليفي ولينتز، تندرج الصور الواردة في هذا القسم ضمن وظيفة الانتباه؛ لأنّ الرسوم التي تعرض أنشطةً متنوّعةً تسهم في جذب اهتمام المتعلّمين وانتباههم أثناء متابعة التدريبات . وإضافةً إلى ذلك، فإنّ وجود الصور يشجّع المتعلّمين على التحدّث والتفاعل بصورةٍ أكثر نشاطاً مع التدريبات المقدّمة، ممّا يجعل عملية التعلّم أكثر تواصلًا وحيويّةً.



مثال الصورة في قسم التدريب في الكلام

٤. قسم التعبير الموجة

يشتمل قسم التعبير الموجة على أربع عشرة صورة تُستخدم وسيلةً داعمةً في عملية التعلم. وبناءً على نظرية ليفي ولينتز، تؤدي الصور الواردة في هذا القسم وظيفة معرفية؛ لأنها تعرض أشياء ومواقف محسوسة يمكن للمتعلمين ملاحظتها ووصفها، مما يساعدهم على فهم الموضوع أو الفكرة المراد التعبير عنها شفهيًا أو كتابيًا. وإضافةً إلى ذلك، تندرج هذه الصور ضمن الوظيفة التعويضية؛ إذ يستطيع المتعلمون الحصول على الأفكار والتصورات من خلال الرسوم المعروضة، مما يمكنهم من صياغة الوصف أو التعبير رغم محدودية المفردات التي يمتلكونها.



مثال الصورة في قسم التعبير الموجة

أما النتيجة الثانية استخدمت هذه الدراسة الدراسة اختبار التحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير استخدام الصور في عملية التعليم على تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات المستوى الإعداد اللغوي بجامعة الراية التي تم تحليلها عبر برنامج Microsoft exel و SPSS مع التفصيل لكل التحليل في الجدول:

الجدول ١. نتيجة اختبار تحليل الانحدار الخطي

	Coefficients	Standard Error	t Stat	P-value	Lower 95%	Upper 95%	Lower 95.0%	Upper 95.0%
Intercept	12.897	2.411	5.347	8.62E-07	8.096188642	17.70	8.096	17.70
X Variable 1	0.345	0.11	3.059	0.003038	0.120440578	0.569	0.120	0.569

بناءً على نتائج تحليل الانحدار، يمكن الاستنتاج أنّ المتغيّر (X) له تأثير إيجابي ودالّ إحصائيًا في تحسين المخرج أو مهارة الكلام لدى الطلاب، ويتّضح ذلك من خلال قيمة معامل الانحدار البالغة (0,345) وقيمة (P-value) البالغة (0,003)، وهي أقلّ من مستوى الدلالة (0,05). وهذا يدلّ على أنّ كلّ زيادة في استخدام الوسيلة أو الطريقة التعليمية المذكورة تُتبع بارتفاع ملحوظ في قدرة الطلاب على الكلام بصورة واضحة.

الجدول ٢. نتيجة قوة التأثير بين المتغيرين

Model Summary			
R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.327 ^a	.107	.096	2.210

a. Predictors: (Constant), تأثير صور في كتاب العربية بين يديك

أما قيمة معامل التحديد (R Square) التي تم الحصول عليها فهي 0.107. وتشير هذه القيمة إلى أنّ المتغير المستقل في هذا البحث، وهو تأثير الصور، قادر على تفسير التباين في المتغير التابع بنسبة 10.7% وبعبارة أخرى، فإن نسبة 10.7% من التغير في مهارة الكلام يمكن تفسيرها بوجود الصور أو استخدامها في المادة التعليمية. من الجدول السابق يوضح أنّ قيمة الارتباط (R) تبلغ 0.327 ومن ذلك يتم الحصول على معامل الارتباط المعتدل بنسبة 0.107، يعني أنّ قوة تأثير بين المتغير المستقل على المتغير التابع يبلغ 2.210.

الجدول ٣. جدول ANOVA

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	45.699	1	45.699	9.361	.003 ^b
	Residual	380.788	78	4.882		
	Total	426.487	79			

a. Dependent Variable: مهارة الكلام

b. Predictors: (Constant), تأثير الصور

وأظهرت نتائج اختبار ANOVA أنّ قيمة F المحسوبة بلغت 9,361، مع قيمة دلالة قدرها 0,003، مما أثبت أنّ نموذج الانحدار كان معنويًا وصالحًا للاستخدام في تفسير العلاقة بين المتغيرين. كما بيّنت قيمة معامل التحديد (R Square = 0,107) أنّ المتغيّر X أسهم بنسبة 10,7% في تفسير التغيّر الحاصل في المتغيّر Y، في حين تأثرت النسبة المتبقية وقدرها 89,3% بعوامل أخرى خارج نطاق النموذج المستخدم في هذه الدراسة.

ب. منقشة النتائج

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي، أظهرت هذه الدراسة أنّ استخدام الصور له تأثير معنوي في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات. ويتّضح ذلك من خلال قيمة الدلالة الإحصائية البالغة 0,003، وهي أقلّ من مستوى الدلالة 0,05، ممّا يدلّ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيّر استخدام الصور ومهارة الكلام. كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة إيجابية بين المتغيّرين، حيث إنّ كلّ زيادة بمقدار وحدة واحدة في استخدام الصور تُتبع بزيادة في مهارة الكلام بمقدار 0,345. وكذلك أكّد اختبار ANOVA هذه النتائج، إذ بلغت قيمة F مقدار 9,361 مع قيمة دلالة 0,003، ممّا يدلّ على أنّ نموذج الانحدار كان معنويًا وصالحًا لتفسير العلاقة بين المتغيّرين. أمّا قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0,107$) فقد بيّنت أنّ استخدام الصور أسهم بنسبة 10,7% في تفسير التغيّر في مهارة الكلام، في حين تأثّرت النسبة المتبقية بعوامل أخرى خارج نطاق الدراسة، مثل طريقة التدريس، وكثرة التدريبات، والثروة اللغوية، والدافعية التعليمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجرتها نولا أديلا حول فاعلية استخدام الصور التعليمية في تعليم مهارة الكلام. وقد أظهرت تلك الدراسة أنّ استخدام الصور التعليمية كان فعالاً في تنمية مهارة الكلام، وذلك من خلال نتائج اختبار (t-test)، حيث بلغت قيمة (t-hitung) مقدار 4,2، وهي أكبر من قيمة (t-table) عند مستوى دلالة 1٪ البالغة 2,70، وعند مستوى دلالة 5٪ البالغة 2,02، وبذلك رُفضت الفرضية الصفرية (H_0) وقُبِلت الفرضية البديلة (H_a). ويُظهر هذا التوافق بين نتائج الدراستين أنّ الصور التعليمية تؤدّي دورًا مهمًا في مساعدة المتعلّمين على فهم سياق التعلّم، وزيادة دافعيّتهم، وتشجيعهم على التحدّث باللغة العربية.

واستنادًا إلى ما سبق، يمكن الاستنتاج أنّ استخدام الصور في تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في مهارة الكلام، له تأثير إيجابي في تنمية قدرة المتعلّمين على التحدّث. فوجود الصور لا يقتصر على كونها وسيلةً بصريةً داعمةً فحسب، بل يسهم أيضًا في مساعدة المتعلّمين على فهم المعاني، وتكوين الأفكار، وزيادة التفاعل أثناء عمليّة التعلّم. لذلك، يمكن اعتماد الصور بوصفها إحدى الوسائل التعليمية الفعّالة في دعم تنمية مهارة الكلام، خاصّةً لدى متعلّمي اللغة العربية في المستويين المبتدئ والمتوسّط.

خلاصة البحث

خلصت هذه الدراسة إلى أنّ الصور التعليمية في كتاب العربية بين يديك المجلد الثاني الجزء الأول تؤدي دوراً مهماً في دعم عملية تعليم مهارة الكلام لدى الطالبات. وقد بلغ مجموع الصور الواردة في الكتاب سبعا وثمانين صورة توزعت على أربعة أقسام رئيسية، وهي: الحوار، ونصّ القراءة، وتدريبات الكلام، والتعبير الموجّه. وأظهرت نتائج التحليل أنّ قسم الحوار يُعدّ أكثر الأقسام استخداماً للصور، حيث بلغ عدد الصور فيه تسعا وعشرين صورة، تلاه قسم نصّ القراءة بسبع وعشرين صورة، ثم قسم تدريبات الكلام بسبع عشرة صورة، وأخيراً قسم التعبير الموجّه بأربع عشرة صورة. كما بيّنت الدراسة أنّ الصور الواردة في هذه الأقسام تؤدي وظائف تربوية متعدّدة وفق نظرية ليفي ولينتز، ومن أبرزها الوظيفة المعرفية، ووظيفة الانتباه، والوظيفة التعويضية، حيث تساعد الصور المتعلّمين على فهم مضمون الحوار والنصوص، وجذب انتباههم إلى موضوع التعلّم، بالإضافة إلى مساعدتهم في التعبير الشفهي والكتابي رغم محدودية المفردات لديهم.

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر معنوي لاستخدام الصور في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠,٠٠٣ وهي أقلّ من مستوى الدلالة ٠,٠٥، ممّا يدلّ على وجود تأثير معنوي بين المتغيّرين. كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أنّ العلاقة بين استخدام الصور ومهارة الكلام كانت إيجابية، إذ إنّ كلّ زيادة بمقدار وحدة واحدة في استخدام الصور تؤدي إلى زيادة في مهارة الكلام بمقدار ٠,٣٤٥. وأكّد اختبار ANOVA هذه النتيجة من خلال قيمة F البالغة ٩,٣٦١ مع قيمة دلالة ٠,٠٠٣، ممّا يدلّ على أنّ نموذج الانحدار كان معنوياً وصالحاً لتفسير العلاقة بين المتغيّرين. كما بيّنت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0,107$) أنّ استخدام الصور أسهم بنسبة ١٠,٧٪ في تفسير التغيّر في مهارة الكلام، في حين تأثرت النسبة الباقية بعوامل أخرى خارج نطاق الدراسة، مثل طريقة التدريس، وكثرة التدريبات، والثروة اللغوية، والدافعية التعليمية. وبناءً على ذلك، يمكن القول إنّ استخدام الصور التعليمية في تعليم اللغة العربية يُعدّ وسيلة فعّالة في دعم تنمية مهارة الكلام وتحسين قدرة المتعلّمين على التفاعل والتعبير باللغة العربية.

المراجع

- Abda Firdausa, N. (2026). *Hasil Pengamatan Buku Arabiyyah Baina Yadaik Jilid 2 Bagian Satu*.
- Adyllah, N. (2022). *Istikhdam Wasail ash-Shuwar li Tarqiyah Maharah al-Kalam lada ath-Thullab fi ash-Shaff as-Sabi' bi al-Madrasah al-Mutawassithah al-Islamiyah as-Sabi'ah bi Minthaqah Kampar Riau*. Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau.
- Afkarul Watan, M. (2025). Tahlil 'Awāmil Ṣu'ūbāt Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah fi Mahārah al-Kalām Ladā Talāmīdh al-Ṣaff al-Thānī (Faṣl B) al-Marḥalah al-Mutawassīṭah bi-Ma'had al-Tibyān Tanjung Morawa. *Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora*, 2(4), 299–313.
- Amanda, L., Yanuar, F., & Devianto, D. (2019). PARTISIPASI POLITIK MASYARAKAT KOTA PADANG. *Jurnal Matematika UNAND*, VIII(1), 179–188.
- Amin, I. (2021). Ad-Dirāsah at-Taḥlīliyyah 'alā Kitāb at-Tadrīs "Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk li-Kitāb at-Ṭalīb al-Awwal" fi Tarqiyati Mahārati al-Kitābah li-Ṭalabati al-Mubtadi'in bi-Madkhal Taṣmīm at-Tadrīs. *Tariqah Ilmiah*, 9(1), 61–74.
- Ardiansyah, Risnita, & Syahrani Jailani, M. (2023). Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D. *IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam*, 1(2), 1–9.
- Ariyanti, R. D., Suhadi, & Sulistyowati. (2023). Analisis Pemanfaatan Media Dalam Proses Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Pada Siswa Siswi Madrasah Qur'aniyya Al-Husnayayain Kabupaten Karanganyar Tahun Ajaran 2022/2023. *Rayah Al-Islam*, 7(3), 1155–1162.
- Janna, N. M. (2021). Konsep Uji Validitas dan Reliabilitas dengan Menggunakan SPSS. *Jurnal Darul Dakwah Wal-Irsyad (DDI)*, 18210047, 1–12.
- Khodijah, N. F., Khulwati, E., & Nasution, N. (2025). The Effect of Extracurricular Language Activities of the Language Revival Section on the Development of Speaking Skills among Second semester Female Students at STIBA Ar Raayah تيلك تابلاط بدل ملاكلا قراهم. *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*, 7(1), 961–972.
- Lubis, W. (2022). *Tathbiq al-Wasail al-Bashariyah li Tarqiyah Maharah al-Kalam lada Thullab al-Fashl ats-Tsamin fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah bi al-Madrasah ats-Tsanawiyah Babussalam Baru al-Markaziyah Angkola Muaratais al-Muqatha'ah Tapanuli al-Janubiyah*. Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Meida Ilham, T. (2021). *Ta'tsir Thariqah al-Mubasyarah fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah bi Istikhdam Wasilah ash-Shurah li Tarqiyah Maharah al-Kalam lada Talamidz al-Fashl as-Sabi' fi al-Madrasah al-Mutawassithah al-Islamiyah bi Ma'had at-Tarbiyah al-Islamiyah Tanjung Barulak Ka*. Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau.
- Muqodimah, Ella. (2022). Media Pembelajaran Untuk Kemahiran Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab. *IAIN Pekalongan*, 1, 1–15.
- Rizkia, A., & Harun, H. (2024). Tahlilu aṣ-ṣu'ūbāti fi itqāni mahārati al-kalāmi 'inda at-ṭalībāti fi Ma'hadī Fāṭimah az-Zahrā' Mīdān. *At-Tadriis*, 12, 167–192.
- Saleh, M. sahi., Syahrudin, Ilham, A., & Sahabuddin. (2022). Media Pembelajaran. In V. maria Ulfah (Ed.), *Badan Penerbit UNM* (1st ed.). Eurika Media Aksara.

[https://eprints.unm.ac.id/35658/1/Media Pembelajaran.pdf](https://eprints.unm.ac.id/35658/1/Media_Pembelajaran.pdf)

- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.
- Waruwu, M., Natijatul, S., Utami, P. R., & Yanti, E. (2025). Metode Penelitian Kuantitatif : Konsep , Jenis , Tahapan dan Kelebihan. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 10, 917–932.
- Wijab, M. H. (2025). *Taḥlīl Kitāb al-‘Arabiyyah Bayna Yadayk al-Mujallad al-Awwal ka-Ta’līm al-Lughah al-‘Arabiyyah al-Ibtidā’iyyah li-Ghayri an-Nāṭiqīn bihā*. Universitas Islam Negri Raden Intan Lmpung.